

## المحاضرة الثامنة

### المحور الثاني: المحاسبة في المقاولات (شركات البناء)

---

أولاً: ماهية عقود المقاولات

ثانياً: المحاسبة في قطاع المقاولات

ثالثاً: الطرق المحاسبية لإثبات عقود المقاولات

---

## أولاً: ماهية عقود المقاولات

## 1. تعريف عقد المقاولات:

تعرف عقود المقاولات "بأنها إتفاق بين مؤسسة ومقاول من أجل إنشاء أو إعادة إعمار موجودات ملموسة أو ترميمها أو صيانتها" أي هي " إتفاق بين طرفين ( المقال وصاحب المشروع) بشروط معينة على إنجاز أصل ما أو مجموعة من الأصول بمواصفات محددة" أما المعيار المحاسبي الدولي رقم 11 يعرف عقد المقاوله بأنه "عقد يتم التفاوض فيه خصيصا لتشييد أو بناء أصل أو مجموعة من الموجودات ذات العلاقات المترابطة والمتداخلة من حيث التصميم أو الغرض النهائي أو الاستخدام"

## 2. خصائص عقود المقاولات:

تتميز عقود المقاولات بعدة خصائص أهمها:

- اختلاف فترة تنفيذ العقد: تتميز عقود المقاولات بطول فترة إنجازها والتي قد تمتد لأكثر من دورتين محاسبيتين.
- اختلاف مكان تنفيذ العقد: يتم إنجاز المشروع المنفق عليه في موقع ومساحة تحدد حسب العقد.
- إمكانية إسناد بعض الأعمال الفرعية إلى مقاولي الباطن: يلجأ بعض المقاولين لتعاقد مع مقاولين الباطن (صغار المقاولين) لإنجاز بعض المهام الفرعية التي تخدم المشروع ككل، ويكون المقاول الرئيسي في هذه الحالة هو المسؤول الأول عن الأعمال.
- اختلاف نوعية الأنشطة ومواصفات شروط العمليات: تخضع العقود التي يبرمها المقاول لشروط ومواصفات محددة في دفتر الشروط.
- اختلاف مخاطر تنفيذ العمليات: يكون عنصر المخاطر بسبب طول فترة تنفيذ العقد الذي يصاحبه تغيير أسعار مستلزمات الإنتاج، ضخامة التكاليف.
- يتحقق رقم أعمال شركات المقاولات عند إنجاز جزء من الأشغال تسمى المرحلة ويتحقق دون تسليم الأشغال المنجزة لصاحب المشروع عكس باقي القطاعات.
- وجود صندوق اجتماعي غير صندوق الضمان الاجتماعي تدفع له الاشتراكات الاجتماعية دوريا مهمة هذا الصندوق دفع العطل السنوية للعمال كما يقوم بدفع أجور العمال عن الأيام التي يتوقف فيها العمل بسبب سوء الأحوال الجوية ويسمى الصندوق الجهوي للعطل السنوية والعطل الناجمة عن سوء الأحوال الجوية Cacobatph بنسبة 12.96%، يتحمل العامل 0.375% أما صاحب العمل يتحمل نسبة 12.585%.

- ضمانا لحسن تنفيذ الأشغال تم استحداث اقتطاع جزء من مستحقات المؤسسة المكلفة بإنجاز المشروع يسمى اقتطاع الضمان وهي نسبة مئوية 05% من قيمة المشروع أو من كل مرحلة من مراحل إنجاز المشروع.

### 3. أنواع عقود المقاولات:

- تتنوع عقود المقاولات حسب عدة معايير نذكر أهمها:
  - التصنيف حسب القطاعات الاقتصادية: تصنف المقاولات حسب هذا المعيار إلى:
    - مقاولات القطاع الفلاحي والصيد البحري.
    - مقاولات القطاع الصناعي والبناء والأشغال العمومية.
    - مقاولات قطاع الخدمات كالنقل والتجارة.
  - التصنيف حسب الحجم: وتنقسم إلى:
    - مقاولات الصغيرة جدا: وهي مقاولات يكون عدد العمال فيها محدود من 04 عمال على الأكثر.
    - مقاولات الصغيرة: يكون عدد العمال من 04 إلى 20 عامل.
    - المقاولات المتوسطة: يكون عدد العمال من 20 إلى 100 عامل.
    - مقاولات كبيرة: يكون عدد العمال أكثر من 100 عامل.
  - التصنيف حسب الملكية: تصنف إلى:
    - مقاولات خاصة: وهي مقاولات يملكها القطاع الخاص سواء كانت فردية أو مساهمة.
    - مقاولات عمومية: وهي مقاولات يملكها القطاع العام.
    - مقاولات شبه عمومية: وهي مقاولات يملكها القطاع الخاص والقطاع العام.
  - التصنيف حسب الجنسية: تنقسم إلى:
    - مقاولات وطنية: يملكها مواطنون من داخل البلد.
    - مقاولات أجنبية: يملكها مواطنون من خارج البلد.
    - مقاولات مختلطة: يملكها مواطنون من داخل البلد ومن خارجه.

### ثانيا: المحاسبة في قطاع المقاولات

تعرف المحاسبة في قطاع المقاولات بأنها المحاسبة المالية التي تراعي خصوصية هذا القطاع لأن نشاطها يتم عن طريق عقود بحيث كل عقد يشمل مجموعة من التكاليف للأشغال المنجزة وتتضمن:

- مواد البناء
- قيمة الأشغال التمهيديّة
- أعباء مقاولات الباطن

- قيمة الاشتراكات الاجتماعية
- الأجور المدفوعة للمستخدمين
- الاهتلاكات، المؤونات، الضرائب.....

فسيتم التركيز على المعالجة المحاسبية لإنجاز عقود المقاولات أما باقي الأعمال المحاسبية المعتادة مثل الاهتلاكات المؤونات شراء المواد الرسوم .... لا تختلف عن المؤسسات الأخرى.